

شبح الموت يلاحق الزائرين لشلال بني مطر

رأي في حدث



بليغ الحطابي

شحنات الموت.. تغزونا بلا رقيب!!

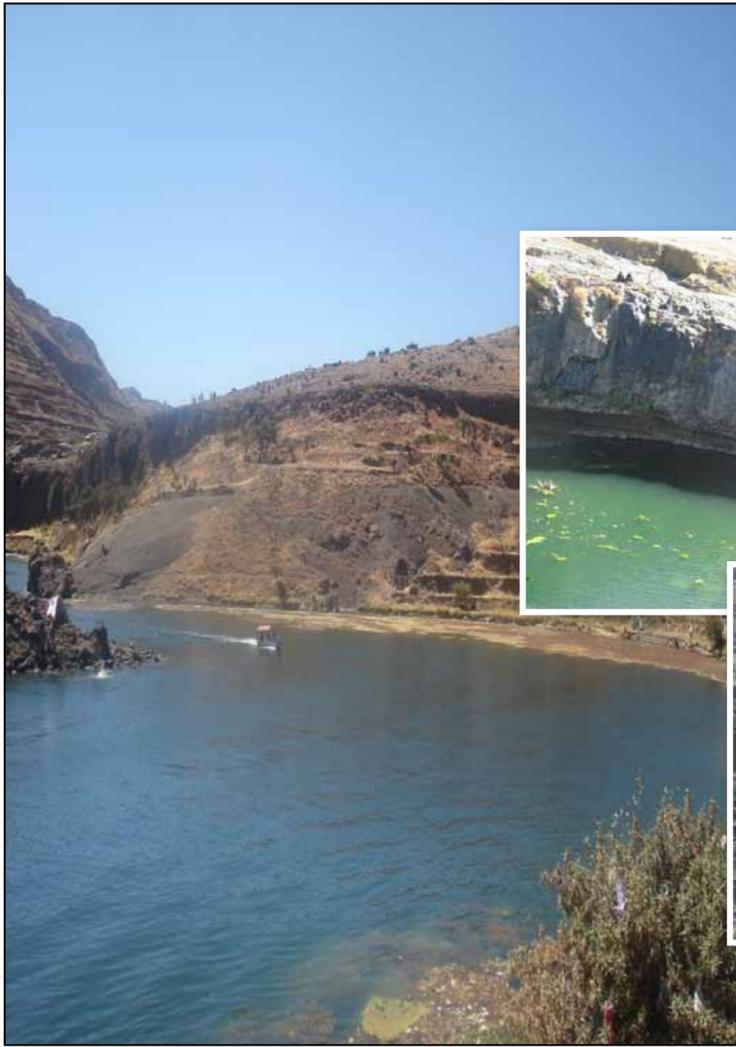
كثيرة هي طرق وأساليب ووسائل الموت «الحديثة» سريعاً أم ببطء.. ومهما اختلفت وتعددت وتنوعت تلك الوسائل فالمصير واحد هو الموت، أو مفارقة وتوديع الحياة والصعود إلى السماء، أو الهبوط تحت التراب.. والمميز في بلادنا اليوم، ان مختلف تلك الوسائل والطرق توافرت في آن معاً، لكن دون التخيير.. فربما قد تكون ضحية للصراع والانتقام السياسي أو تحت مجهر وعبون الارهاب والقاعدة وعملياته التفخيضية المفاجئة وحقائب الأسلحة التي تنتقل بين المطارات دون رقابة، أو فريسة للمتقطعين في الطرقات الطويلة بين المحافظات، أو غرقاً في البحر أو شلال مياه.. أو بحبوب المخدرات التي تقتحم البلدان بلا إجم ولا دستور، كما يقال، وما أكثر تجارها وسماسرته.

الاسبوع الماضي لفت انتباهي خبر نشرته الصحف الرسمية والمواقع الاخبارية مفاده ان أجهزة الامن تمكنت من ضبط مليون حبة مخدر في مطار صنعاء.. وهذا التصريح لمدير مطار صنعاء، لم يلفت النظر الى من كانت بحوزته وتتبع من وهل تم القبض على صاحبها.. و.. الخ. وأسئلة كثيرة لا يتسع المجال لذكرها.. ثم ان هذه الكمية لا يمكن إدخالها في عملية خفية أو داخل حقيبة الملابس ولكنها ستدخل كمية مكترنة أو معلبة مثلها مثل غيرها من الشحنات الأخرى.. ما يؤكد التواطؤ من جهة ما بعينها.

خبر آخر هو تواطؤ مسؤول بوزارة الداخلية مع شحنة ادوية مهربة تم ضبطها في ذات المطار.. وتعلن صراحة بأنه إذا كانت المسؤولية هكذا بالدفاع عن المجرمين والقتلة الذين يتاجرون بدماء اليمنيين فنحن في غنى عنها، والأمر كذلك فمن لا يضبط ويحاسب مثل هؤلاء المسؤولين الذين يتجاوزون نهجاً للقوانين والسلطات واستغلال مناصبهم ومسئولياتهم لأغراض شخصية دنيئة يتحمل نفس المسؤولية..

الحديث عن شحنات الادوية والمبيدات والأسلحة والمواد الغذائية منتهية الصلاحية وغيرها من اسلحة الموت حديث يطول ولا يقف عند منطقة معينة ومستمر.. ونحن لن نكتفي في هذه الإشارة السريعة لمثل هذه المواضع والقضايا التي تمس المواطن اليمني وحياته ومستقبل أجياله فسنبذل على استمرار وتواصل وأكثر ملامسة لقضايا المواطن والمجتمع بشكل عام ايماناً منا بعظمة رسالتنا ومسئوليتنا تجاه الوطن وتنظيفه من مثل هذه التجارة القذرة وتجارها وسماسرتها البيعة..

alhttabie44@gmail.com



صنعاء.. بلا عاصمة

قيادة محافظة صنعاء بوكلائها ومدراء مكاتبها ومجالسها المحلية لم تبادر وتوقف حالة العبث والاقصاء والتهميش لها، او تتخذ اجراء لإيقاف التدخل الإداري والتنموي والخدمي والجغرافي و.. الخ.. كما لا ندرى ما الذي تعمله في ظل محافظة مترامية الأطراف، ومديريات أصابها الإهمال والتجاهل.. وكان مايجيده هؤلاء المسؤولون يقتصر على عقد لقاءات واجتماعات واستنزاف للوقت والقدرات والإمكانات بلا فائدة.. فمن يأخذ المبادرة ويقدم مشروعاً يطلب بالاستقلالية والفصل في كثير من التدخلات والتدخلات والاختصاصات.. و.. الخ.

ليست تراجيدياً تنسجها قصص الخيال، أو أقاويل وحكايات المشعوذين والدجالين والمهرطقين.. وإنما وقائع لأحداث وحوادث مأساوية تكررت ومازالت مباشرة بالمزيد، أحد أسبابها الرئيسية الإهمال والتقصير والتقاعس واللامبالاة وعدم الاكتراث بأدمية الإنسان وحياته، كثيرين ذهبوا غرقاً كضحايا لذلك، بينما يبقى الحال ساكناً ولم يحرك أدنى شعور أو احساس بالمسئولية تجاه ذلك الخطر الذي يحتضن الكثير من الحكايات والقصص المأساوية لأطفال وشباب وشابات وأمهات وغيرهم..

إلى الغرب من أمانة العاصمة صنعاء يقع شلال بني مطر أو مايسمى البعض بـ«شلال الموت» بمنطقة «بوعان» الواقع في النطاق الجغرافي لمديرية بني مطر محافظة صنعاء وعلى سفوح هذا الشلال الذي تغذيه مياه الأمطار والعيون الجارية من وديان الحيمة الداخلية، يتنزّه الزائرون فيه يومياً أو كل أسبوع أو في العطل والإجازات والأعياد الرسمية.. والمنطقة سياحية يؤمها المئات بل الآلاف من الزوار وبالذات من ساكني العاصمة والمناطق المجاورة.. لكنها تفتقد لأدنى مكونات الخدمات السياحية التي يحتاجها الزائر الذي يضطر الى جلبها من المنطقة القادم منها.. كما لم تحاول قيادة المحافظة

والسلطة المحلية بالمديرية الترويج لهذا المنتج السياحي بالنسبة لليمنيين، أو الاهتمام به وإبعاده عن دائرة الشبهة وجعله ملجأً آمناً ينشر في أرجائه أجواء السلامة والأمان والطمانينة والسكينة.

شبح الموت...

لم يمر عام أو مناسبة عيادية «فراخية» إلا وبعث هذا المزار رسائل مأساوية لعائلات وأسرى والمجتمع ككل، ويزف نبأ استشهاد أحد افراد الأسر أو أكثر من ذلك غرقاً.. وآخر هذه الحوادث

يوم الجمعة الماضية غرق فتاة مع أمها اثناء قضائها مع أفراد الاسرة عطلة نهاية الاسبوع - الفتاة ذات الـ ١٧ ربيعاً لم تكن تعلم ان محاولتها التقاط صورة أمام الشلال للذكرى ستكون آخر لحظة من محطة حياتها وحيات أمها التي حاولت انقاذها فهوتاً منزلقتان الى الشلال.. وتدافع الموجودون لمحاولة انقاذها دون فائدة.. الى حين أتت قوات خاصة وطواقم اسعافية حسب مدير عام مكتب الصحة بمحافظة صنعاء الدكتور خالد المنتصر لانتشال الأم ذات الـ ٥٠ من العمر والتي لم تخرج إلا جثة هامدة..

رسائل واضحة

تكرار هذه المآسي وتعدد ضحاياها يرسل ويرسم صورة واضحة للإهمال ونواحي القصور التي يتقاسمها المسؤولون في المكاتب التنفيذية والسلطة المحلية، ويبدى المواطنون والزوار امتعاضهم من حالة الإهمال هذه والتقاعس وعدم



الاهتمام اللازم من الجهات المختصة في وزارة السياحة لتطوير مثل هذه المناظر والأماكن السياحية.

أين لجنة المناقصات!...

> نستغرب من صمت لجنة المناقصات والمزايدات الحكومية تجاه حالة العبث والاستهتار والاستغلال الدنيء لما تبقى من أموال وممتلكات الدولة بالتوجيه لشراء طاقة كهربائية لمحافظة ومدينة ما بالأمر المباشر واستغلالها لتوجيهات رئيس الجمهورية الاستثنائية وهي تدرك - أي اللجنة - انها عملية فساد واضحة ليس عليها لبس، ووسيلة للشراء غير المشروع.. نتمنى ايقاف هذه العملية أو التنبيه بخطرتها ومخاطرها على جهود البناء ومرحلة النمو والتطور الجديدة.

هيئة الدفاع عن الوحدة بمأرب تستنكر ضرب أنابيب النفط



> دانت الهيئة الوطنية العليا للدفاع عن الوحدة بمحافظة مأرب- الاعتداء على أنبوب النفط الذي وقع مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/٩/٤م واعتبرت الاعتداء انتهاكاً صارخاً للمكتسبات العامة. وأكدت الهيئة في بيانها ان ما يحدث من اعتداءات لأنابيب النفط استمراءً من قبل قوى الشر والظلام على تدمير الممتلكات العامة وشريان الخزينة العامة. ودعت الهيئة كافة الشرفاء الى ادانة هذه الاعتداءات التي تقصد النيل من موارد البلاد الاقتصادية. مستنكرة في الوقت ذاته

شارع جديد بالعاصمة باسم «بلشرف»

> وجه أمين العاصمة عبدالقادر علي هلال الجهات المختصة بأمانة العاصمة صنعاء بتسمية أحد شوارع العاصمة باسم رجل الخير الشيخ المرحوم الحلقي.. ويعد الشيخ عبدالله بلشرف من الشخصيات

أدباء تهامة يطالبون بإيجاد تنمية حقيقية

> استنكر أدباء تهامة الشباب الإهمال والتهميش واللامبالاة وصنوف الممارسات الاقصائية لهم ولكل تراث وثقافة تهامة ومدينة زيب التاريخية من قبل الجهات الحكومية المعنية برعايتهم وعلى رأسها قيادة السلطة المحلية الذين حملوها مسؤولية التدهور التاريخي التنموي والخدمي الذي وصلت إليه كافة المناطق.. وطالبوا في بيان صادر عن ملتقى ادباء تهامة الشباب «كيان حديث» المجالس المحلية في مديريات تهامة بتفعيل البرنامج الاستثماري الخاص بتنمية وإنعاش المناطق وحياة المواطنين.

وحمل الادباء الشباب وزارات الاعلام والشباب والثقافة مسؤولية اوضاعهم الثقافية المهترئة مطالبين بمساواة مؤسساتهم الثقافية بغيرها من المؤسسات في كثير من المحافظات.. كما استنكروا شروط العضوية التي فرضها اتحاد ادباء والكتاب اليمنيين، مطالبين بإسقاطها.. وناشدوا في رسالة خاصة وجهوها لرئيس الجمهورية يطالبون فيها بإنشاء صندوق خاص لرعاية الأديب اليمني انصافاً للادباء ودورهم الفاعل في تكوين فكر المجتمع.

تقرير فني حول انهيارات قلعة رداع



رفع الفريق الفني الهندي المكلف بتقييم الأضرار التي تعرضت لها قلعة رداع التاريخية بمحافظة البيضاء تقريرها والذي تضمن جملة من الحلول والمعالجات الممكنة لإيقاف ومواجهة حالات انهيار أخرى مستقبلية

لأجزاء منها.. وكان الجانب الغربي والبوابة الرئيسية للقلعة قد شهدتا الشهر الماضي انهياراً نتيجة تسرب مياه الأمطار إليها وإهمال وتسبب أعمال الصيانة لها من قبل السلطة المحلية، والتنفيذية المسؤولة،

ويرتبط تاريخ القلعة بمسيرة ونضال الشعب اليمني للتخلص من ظلم الامامة.. ويعود تاريخها الى عهد الحميريين وقد شملتها توسعات معمارية عدة وترميمات بسيطة وإنقاذية عاجلة لبعض من أجزائها.